

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

43- كتاب الفضائل

الدرس الثامن والعشرون: من كتاب الفضائل من صحيح الإمام مسلم

15 - بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيَّانَ وَالْعِيَالَ وَتَوَاضَعَهُ وَفَضْلَ ذَلِكَ

62 - (2315) حَدَّثَنَا هَدَابُ بْنُ خَالِدٍ، وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُوحٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سَلِيمَانَ، - وَاللَّفْظُ لَشَيْبَانَ - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَلَدٌ لِي اللَّيْلَةَ غُلَامٌ، فَسَمَيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ» ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ، امْرَأَةٍ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَيْفٍ، فَاَنْطَلَقَ يَأْتِيهِ وَاتَّبَعْتَهُ، فَاَنْتَهَيْتُنَا إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفَخُ بِكَبِيرِهِ، قَدْ اِهْتَلَدَ الْبَيْتَ دَخَانًا، فَاَسْرَعَتِ الْمَهْشِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَيْفٍ أَوْسَكُ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاَوْسَكُ فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّبِيِّ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، فَقَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ رَأَيْتَهُ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَهَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ

الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبَّنَا، وَاللَّهُ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّا بِكَ لَهَزُونَ»

ليلة الاثنين 25 شعبان 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون